﴿ وَسِيلَةُ الرُّبُوحِ فِي تَذْيِيلِ التَّوبَةِ النَّصُوحِ ﴾



لِلشَّيخِ أَحمَدَ الخَدِيم
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيم

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم
واجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رحمه الله رحمة واسعه
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه
بجاه شيخه وشيخ شيخه وشيخ ذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة
والتصحيح وأيّده ونصره وبارك في القارئ والناشر

المسؤول بالنشر المريد عبد الله جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رضي الله عنه
abdoulaye@diagne.org • +221 7[$\frac{6}{7}$] 644 56 10
Telegram • • • • • WhatsApp

فكلّ من نظر فليدع لنا بخير ما يدعى لعبد أحسنا

جميع الحقوق محفوظة
تاريخ النسخة – Version date – April 2, 2025

وَسِيلَةُ الرُّبُوح، فِي تَذْيِيلِ التَّوْبَةِ النَّصُوح،

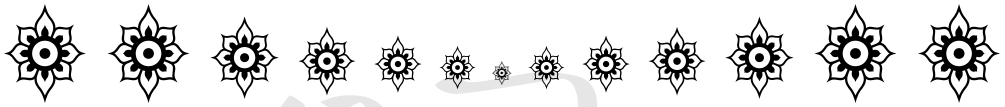

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَـٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّـٰلِحِينَ *

* * * مُبَارَكُ الِابْتِدَاءِ مَيْمُونُ الِانْتِهَاءِ * * *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَةً تَحْفَظُنِي بِهَا وَتَعْصِمُنِي مِنْ تِلْكَ الْخَمْسَةِ وَتَجْعَلُ لِي غَيْرَهَا رَبَاحًا وَرِضَاءً وَزَادًا إِلَى الْجَنَّةِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ *

﴿وَسِيلَةُ الرُّبُوح، فِي تَذْيِيلِ التَّوْبَةِ النَّصُوح،﴾

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَهَيَّأْتُ يَوْمَ الْأَحَدِ وَيَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبُعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَانْتَهَى التَّهَيُّؤُ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاخْتَرْ لِي وَدَبِّرْ لِي وَكُنْ لِي مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ كَمَا كُنْتَ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَجَمِيعِ حِزْبِكَ الْمُفْلِحِينَ أَبَدًا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ قَصِيدَتِي هَذِهِ مِفْتَاحَ الْخُيُورِ وَمِغْلَاقَ الشُّرُورِ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ذَا تَغَرُّبِ ... عِنْدَ الْعِدَى لِلَّهِ ذَا تَقَرُّبِ

مُرْتَضِيًا عَنْهُ وَيَبْتَغِي الرُّجُوعْ ... لِأَهْلِهِ بِهِ بِحُرْمَةِ الشَّفِيعْ

بِسْمِ الْإِلَهِ الْغَافِرِ الرَّحْمَانِ ... الْوَاسِعِ الرَّحِيمِ ذِي الْإِحْسَانِ

مَحَوْتُ عَيْبِيَ بِتَوْبَةٍ نَصُوحْ ... وَأَرْتَجِي مِنْهُ الرِّضَاءَ وَالرُّبُوحْ

فَقُلْتُ مُوقِنًا بِأَنَّهُ الْمُجِيبْ ... وَأَنَّهُ لِي فِي قَصَائِدِي يُجِيبْ

لِرَبِّيَ الْكَرِيمِ عَقْدِي وَالْعَمَلْ ... وَالْقَوْلُ مِنِّي تَائِبًا مِنَ الْعِلَلْ

مُسْتَشْفِعًا بِالْمُصْطَفَى وَأَخْدِمُ ... جَنَابَهُ لِلَّهِ وَهْوَ الْأَكْرَمُ

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ بِالسَّلَامِ ... وَزَادَهُ التَّكْرِيمَ فِي دَوَامِ

بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ وَضَمَّنِي ... بِهِ لَهُمْ وَلِي أَطَابَ زَمَنِي

وَقَادَنِي لَهُ وَصَانَ كُلِّي ... عَنِ الْمَنَاهِي وَأَزَالَ كَبْلِي

تُبْتُ إِلَيْهِ جَلَّ مِنْ تَوَطُّنِي ... قَبْلَ كَمَالِيَ بِلَا تَفَطُّنِ

فَقُلْتُ يَا غَفَّارُ يَا تَوَّابُ ... إِنِّي إِلَيْكَ تَائِبٌ أَوَّابُ

فَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَلْتُصَفِّ عَطَنِي ... وَرُدَّنِي مُكَمَّلًا لِوَطَنِي

بِغَيْرِ تَأْخِيرٍ وَغَيْرِ مِحَنِ ... وَلِيَ طَيِّبْ زَمَنِي بِالْمِنَنِ

بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَافْرُقْ بَيْنِي ... وَبَيْنَ مَا يَجُرُّنِي لِشَيْنِ

يَا رَبِّ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبِدَعِ ... جَمِيعِهَا وَلِيَ جُدْ بِوَرَعِ

وَبِهُدًى وَبِتُقًى وَبِأَدَبْ ... وَعَمَلٍ مَعَ عُلُومٍ تُنْتَخَبْ

يَا رَبَّنَا إِنِّي مَدَدْتُ الْيَوْمَا ... يَدِي إِلَيْكَ وَأَرُومُ صَوْمَا

عَنْ مَدِّهَا إِلَى سِوَاكَ أَبَدَا ... فَأَبَدًا سُقْ لِي الْمُنَى وَالْمَدَدَا

نَوَيْتُ أَنِّي لَا أَمُدُّ لِأَحَدْ ... سِوَاكَ سَرْمَدًا يَدَيَّ يَا أَحَدْ

يَا رَبِّ إِنْ أَعْطَيْتَنِي فَشُكْرُ ... وَإِنْ مَنَعْتَ فَرِضًى وَصَبْرُ

فَالْمَنْعُ وَالْعَطَاءُ قَطْعًا مِنْكَا ... لَا مِنْ سِوَاكَ وَرَضِيتُ عَنْكَا

وَلَا أَرُدُّ الدَّهْرَ مَا عَجَّلْتَا ... وَلَسْتُ أَسْتَبْطِئُ مَا أَجَّلْتَا

فَكُلُّ مَا أَعْطَيْتَنِي فَخَيْرُ ... إِذْ لَا يَجِيءُ مِنْ كَرِيمٍ ضَيْرُ

لَا شَكَّ أَنْ كُلَّ مَا أَدْخَلْتَنِي ... فِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَوْ أَخْرَجْتَنِي

مِنْهُ فَذَاكَ أَبَدًا خَيْرٌ لِي ... مِنْ غَيْرِهِ الدَّارَيْنِ فَلْتَكُنْ لِي

هَذَا الَّذِي أَظُنُّ بَلْ أُحَقِّقُ ... فِيكَ وَأَنْتَ بِالْجَمِيلِ أَلْيَقُ

وَلِيَ بَانَ أَنْ أَكُونَ تَارِكَا ... مَعَكَ تَدْبِيرًا فَهَبْ لِي ذَلِكَا

قَدْ بِعْتُ تَدْبِيرِي بِتَدْبِيرِكَ لِي ... وَانْعَقَدَ الْبَيْعُ بِطِيبِ كَلْكَلِي

يَا رَبِّ لِي اغْفِرْ كُلَّ مَا تَقَدَّمَا ... وَمَا تَأَخَّرَ وَمَا بَيْنَهُمَا

وَلَا تُؤَاخِذْنِيَ بِالَّذِي مَضَى ... وَنَجِّنِي الدَّارَيْنِ مِنْ سُوءِ الْقَضَا

وَاجْعَلْ جَمِيعَ مَا كَسَبْتُ خَيْرَا ... وَلْتَقِنِي دُنْيَا وَأُخْرَى ضَيْرَا

وَاجْعَلْ فُؤَادِي ثَابِتًا مُوَحِّدَا ... وَمُوقِنًا بِكُلِّ غَيْبٍ ذَا هُدَى

وَاجْعَلْ لِسَانِي ذَاكِرًا كَقَلْبِي ... وَعِنْدَكَ اجْعَلْنِي مِنَ اَهْلِ الْقُرْبِ

وَاجْعَلْ جَوَارِحِيَ فِي الْأَعْمَالِ ... دَائِمَةً مَعَ صَلَاحِ الْحَالِ

وَلِيَ هَبْ وِدَادَ كُلِّ مُسْلِمِ ... وَنَجِّنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ مُجْرِمِ

إِلَيْكَ قَطْعًا تُبْتُ فِي يَوْمِ الْأَحَدْ ... عِنْدَ النَّصَارَى مِنْ عُيُوبِي يَا أَحَدْ

فَامْحُ عُيُوبِي وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي ... وَلْتَهْدِنِي وَعَجِّلَنَّ أَوْبَتِي

بِالْحَقِّ كَامِلًا مُكَمِّلًا وَلَا ... تَبْتَلِنِي بِمَا يَسُوءُ مُسْجَلَا

وَهَبْ لِيَ الْمُضِيَّ بِالْكِتَابِ ... وَبِالْحَدِيثِ الدَّهْرَ ذَا ثَوَابِ

وَهَبْ لِيَ السُّنَّةَ وَالسَّعَادَهْ ... وَالْعِلْمَ بِالْأَدَبِ وَالْعِبَادَهْ

وَلْتَقِنِي الْبِدْعَةَ وَالشَّقَاوَهْ وَالْجَهْلَ وَالْكَسَلَ وَالْغَبَاوَهْ
وَرُدَّنِي إِلَى ذَوِي الْإِسْلَامِ بِالْبِشْرِ وَالْكَمَالِ وَالسَّلَامِ
بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا كَآبَهْ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالصَّحَابَهْ
يَا رَبَّنَا يَدِي إِلَيْكَ أَبَدَا مَعَ الْكِتَابِ وَالشَّفِيعِ أَحْمَدَا
فَصَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ بِسَلَامْ عَلَيْهِ بِالْآلِ وَبِالصَّحْبِ الْكِرَامْ
وَاجْعَلْ يَدِي خَادِمَةً لَكَ بِهِ حَتَّى أَصِيرَ عِنْدَكُمْ كَصَحْبِهِ
وَاجْعَلْ فُؤَادِي خَالِصًا مُوَحِّدَا وَصَيِّرَنِّي لِلْعِبَادِ مُرْشِدَا
وَلْتُغْنِنِي بِكَ مَعَ الْكِتَابِ وَالْمُصْطَفَى عَنْ جُمْلَةِ الْأَسْبَابِ
وَاجْعَلْ مَسِيرِي فَوْقَ حَجٍّ وَجِهَادْ فِي الْأَجْرِ وَالْيُمْنِ وَكُنْ لِي فِي تَمَادْ
وَضُمَّنِي لِمَنْ يُسَاقُ لَهُمُ جُمْلَةُ مَا شَاؤُوا فَأَنْتَ الْأَكْرَمُ
وَارْزُقْنِيَ الْقَبُولَ وَالرِّضَاءَا وَرَقِّنِي وَزِدْنِيَ ارْتِقَاءَا
قِنِيَ مَا قَدْ تُبْتُ مِنْهُ أَبَدَا وَاجْعَلْ سِوَاهُ لِي رِضَاءً أُبِّدَا
وَاكْتُبْ لِيَ الثَّوَابَ فِي كُلِّ نَفَسْ وَنَجِّنِي مِنَ الرُّكُونِ لِنَجَسْ
يَا رَبِّ لِي اجْعَلْ كُلَّ يَوْمٍ شَاهِدَا بِالْخَيْرِ وَلْتَقُدْ لِيَ الْفَوَائِدَا
وَلِيَ جُدْ بِمَحْوِ كُلِّ أَوَدِ وَدَنَسٍ بِحَقِّ يَوْمِ الْأَحَدِ
وَسُقْ جَمِيعَ خَيْرِهِ لِي وَقِنِي جَمِيعَ شَرِّهِ وَكُلَّ فِتَنِ
وَلِيَ هَبْ بِحُرْمَةِ الْإِثْنَيْنِ مَوْلِدِ مَنْ قَدْ سَادَ فِي الْكَوْنَيْنِ

كَوْنِيَ عَبْدَكَ خَدِيمَهُ كَمَا تُحِبُّ وَاكْفِنِي الْأَذَى وَالنِّقَمَا
وَلْتُنْسِنِي بِهِ جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ كَدَرِ الدُّنْيَا وَمِنْ سُوءِ الْقَضَا
وَفِيهِ أَدْخِلْنِي بِلَا إِخْرَاجِ فِيمَا لِيَ اخْتَرْتَ بِلَا اسْتِدْرَاجِ
لَكَ مَتَابِيَ بِشُكْرٍ وَرِضَى يَا وَاسِعًا وَسَّعْتَ لِي بِمُرْتَضَى
وَلِيَ هَبْ بِحُرْمَةِ الثُّلَاثَا الْفَتْحَ فِي الْخَيْرَاتِ وَالْغِيَاثَا
وَلِيَ سُقْ جَمِيعَ مَا كَتَبْتَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي لِي اخْتَرْتَا
وَلْتَقِنِي جُمْلَةَ مَا حَوَاهُ مِنْ ضَرَرٍ وَكُلَّ مَا آبَاهُ
وَلِيَ هَبْ بِحَقِّ الْاَرْبُعَاءِ مَا فَاقَ مَا أَرُومُ بِالدُّعَاءِ
وَلِيَ هَبْ كَمَالَ عَقْدٍ وَعَمَلْ يَا مُغْنِيًا لِكُلِّ دَاعٍ ذِي أَمَلْ
وَلْتَقِنِي فِيهِ الشُّرُورَ وَاجْلُبِ إِلَيَّ فِيهِ مَا يَفُوقُ مَطْلَبِي
وَلِيَ هَبْ بِحُرْمَةِ الْخَمِيسِ مَسَرَّةً صَفَتْ عَنِ التَّلْبِيسِ
وَالْأَمْنَ وَالتَّأْنِيسَ وَالرُّسُوخَا حَتَّى أُفَارِقَ غَدًا تَوبِيخَا
وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ مَا قَدْ خُلِقَا فِيهِ مِنَ الضُّرِّ دَوَامًا مُطْلَقَا
يَا رَبَّنَا بِحَقِّ يَوْمِ الْجُمُعَهْ هَبْ لِي اسْتِقَامَةً تَدُومُ بِسَعَهْ
وَلْتُفْنِنِي فِيكَ بِخَيْرِ مُرْسَلِ صَلِّ عَلَيْهِ وَبِخَيْرِ مُنْزَلِ
عَبْدًا مُجَوِّدًا مُفَسِّرًا يَقُومْ مَعَ التِّلَاوَةِ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمْ

مُؤَلِّفًا فِي كُلِّ عِلْمٍ نَافِعِ ... يُرْشِدُ كُلَّ مُسْلِمٍ مُطَاوِعِ
يَخْدِمُ خَيْرَ الْعَالَمِينَ بِالصَّلَاةْ ... وَالْمَدْحِ صَالِحًا سَعِيدًا ذَا نَجَاةْ
وَكَاظِمًا وَعَافِيًا وَمُحْسِنَا ... كَالْآلِ وَالصَّحْبِ لِخَيْرٍ مُدْمِنَا
وَاصْرِفْ شُرُورَهُ دَوَامًا عَنِّي ... وَلِيَ هَبْ خُيُورَهُ بِالْمَنِّ
وَنَجِّنِي بِحَقِّهِ مِنْ مَقْتِ ... وَلِيَ هَبْ إِحْيَاءَ كُلِّ وَقْتِ
بِمَا تُحِبُّهُ وَجَنِّبَنِّيَا ... مَا يُفْسِدُ الطَّاعَاتِ طُولَ دَهْرِيَا
وَلْتُغْنِنِي بِكَ عَنِ الْأَرْبَابِ ... وَبِكِتَابِكَ عَنِ الْأَسْبَابِ
وَبِنَبِيِّكَ وَبِالْحَدِيثِ ... عَنْ بِدَعٍ وَسُبُلِ الْخَبِيثِ
وَبِامْتِدَاحِهِ وَبِالصَّلَاةِ ... عَلَيْهِ عَنْ تَنَازُعِ الْبُغَاةِ
وَلْتُغْنِنِي بِصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ ... فِي وَطَنِي عَنْ صُحْبَةِ الْفُجَّارِ
وَرُدَّنِي وَلْتُغْنِنِي بِالْمُصْطَفَى ... عَنِ الْوَسَائِطِ وَجُدْ لِي بِالْوَفَا
وَصَلِّ بِالتَّسْلِيمِ رَبِّ عَنِّي ... عَلَيْهِ يَا خَيْرَ حَفِيظٍ مُغْنِ
جَدَّدْتُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ نَابِذَا ... مَا قَدْ نَبَذْتُهُ وَفِيهِ آخِذَا
جَدَّدْتُ نَبْذَ سَبْعَةٍ لِوَجْهِكَا ... فَكُفَّهَا عَنِّي وَسُقْ لِي فَضْلَكَا
وَزِدْتُ تَوْبَتِيَ يَوْمَ الْجُمُعَهْ ... وَأَرْتَجِي مِنْكَ دَوَامًا تَوْسِعَهْ
فِيهِ أَرَيْتَنِي الَّذِي أَرَيْتَنِي ... رَقَّيْتَنِي مِنْ بَعْدِمَا رَبَّيْتَنِي
يَاللَّهُ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ يَمُوتْ ... مَا لِي عَنِ الثَّنَا عَلَيْكَ مِنْ سُكُوتْ

فَكَيْفَ أَسْكُتُ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
أَمْ كَيْفَ أَسْكُتُ عَنِ الرِّضَاءِ عَنْكَ وَلِي قَدْ جُدْتَ بِالْآلَاءِ
أَوْ كَيْفَ أُمْسِكُ عَنِ الشُّكْرِ وَقَدْ أَنْعَمْتَ بِالْخَيْرِ الْكَثِيرِ يَا أَحَدْ
أَوْ كَيْفَ أُمْسِكُ عَنِ الْأَذْكَارِ وَقَدْ حَمَيْتَنِي عَنِ الْأَشْرَارِ
يَا رَبَّنَا بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرِّمِ
وَاجْعَلْ بَقِيَّةَ حَيَاتِيَ بِهِ فِي أَكْبَرِ الرِّضَى كَعُمْرِ صَحْبِهِ
وَلْتَقْضِ حَاجَاتِي وَرُضْ لِي زَمَنِي بِجَاهِهِ وَرُدَّنِي لِوَطَنِي
وَفِيهِ حُطْنِي وَاكْفِنِي الْأَعْدَاءَا فِي أَبَدٍ وَسُقْ لِيَ الْآلَاءَا
وَنَجِّنِي دُنْيَا وَأُخْرَى مِنْ ضَرَرْ وَلِيَ هَبْ مَا شِئْتُهُ مِنَ الْبُشَرْ
وَلِي اجْعَلِ الْعَوْدَ لِأَهْلِي أَحْمَدَا وَصَلِّيَنْ عَلَى الْحَبِيبِ أَحْمَدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاشْهَدْ لِيَا بِأَنَّنِي عَنْكَ رَضِيتُ رَبِّيَا
وَعَنْ حَبِيبِكَ رِضَاءً صَافِيَا لَا سُخْطَ بَعْدَهُ شَكُورًا دَاعِيَا
وَلْتَجْزِهِ عَنِّيَ يَوْمَ الْحَشْرِ خَيْرًا كَثِيرًا وَلْتُزَحْزِحْ ضُرِّي
بِجَاهِهِ الْيَوْمَ وَلِي اقْضِ وَطَرِي وَنَجِّنِي مِنْ خَطَرٍ وَغَرَرِ
وَمِنْ غُرُورٍ وَاجْعَلِ الْأَيَّامَا أَحِبَّتِي يَا رَبِّ وَالْأَعْوَامَا

يَا رَبَّنَا بِحَقِّ يَوْمِ السَّبْتِ ... امْحُ عُيُوبِيَ وَطَيِّبْ وَقْتِي
وَسُقْ خُيُورَهُ إِلَيَّ أَبَدَا ... وَلْتَقِنِي ضَرَرَهُ وَكُلَّ دَا
وَلْتَقِنِي الْغَلَطَ وَالْإِفْسَادَا ... وَهَبْ لِيَ الصَّوَابَ وَالرَّشَادَا
وَعَنِّيَ اصْرِفْ كُلَّ مَا أَبَيْتُ ... فِي أَبَدٍ بِسَوْقِ مَا اشْتَهَيْتُ
إِلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفِي أُخْرَايَا ... تَكَرُّمًا وَخَلِّدَنْ بُشْرَايَا
فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ ... بِكَ مَعَ الْكِتَابِ وَالْمُخْتَارِ
وَزِدْهُ أَفْضَلَ صَلَاةٍ بِسَلَامْ ... وَآلِهِ مَعَ صِحَابِهِ الْكِرَامْ
وَزِدْنِيَ الْعِلْمَ بِهِ وَالْعَمَلَا ... وَأَدَبًا وَسُقْ بِهِ لِي الْأَمَلَا
بِكَ غَنِيتُ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولْ ... وَبِالْحَدِيثِ لِيَ كَمِّلِ الْوُصُولْ
كَمِّلْ عَقَائِدِي وَكَمِّلْ فِقْهِي ... مَعَ تَصَوُّفِي وَرَقِّ نُبْهِي
مَا لِي سِوَاكَ يَا كَرِيمُ أَبَدَا ... فَعَنِّيَ ادْفَعْ مَا يَكُونُ مُفْسِدَا
وَاجْلُبْ إِلَيَّ سَرْمَدًا مَا يُصْلِحُ ... حَتَّى أُرَافِقَ الَّذِينَ أَفْلَحُوا
خَرَجْتُ مِنْ تَدْبِيرِ نَفْسِيَ لِيَا ... إِلَى الَّذِي دَبَّرْتَ لِي يَا رَبِّيَا
بِذِي الْقَصِيدَةِ تَرَكْتُ جَلْبَا ... بِكَ وَدَفْعًا قَالَبًا وَقَلْبَا
فَمَا إِلَيَّ سُقْتَهُ فَشُكْرَا ... وَمَا حَبَسْتَ فَرِضًى وَصَبْرَا
فَكَيْفَ لَا أَشْكُرُ مَا سَاقَ الْكَرِيمْ ... تَكَرُّمًا إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ نَعِيمْ
أَوْ كَيْفَ أَسْخَطُ لِمَا قَدْ حَبَسَا ... عَنِّي لَطِيفٌ بِي رَحِيمٌ قُدِّسَا

بَلِ اكْتَفَيْتُ بِالَّذِي لِي دَبَّرَا عَنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ أَرْجُو ظَفَرَا
أَسْأَلُهُ قَبُولَهُ لِي كُلَّ مَا كَتَبْتُهُ وَمَا يَفِي مُعَمَّمَا
مِنْ نَظْمٍ اَوْ نَثْرٍ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ قَدْ صَفَا
بِئَالِهِ مَعَ الصِّحَابِ وَجَعَلْ جُمْلَةَ مَا مِنِّي أَتَى خَيْرَ عَمَلْ

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَحَقَّقَ رَجَائِي فِي هَذَا الْقَصْدِ وَجَعَلَهُ فَوْقَ ظَنِّي وَرَجَائِي بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلْ﴾

حَمْدًا لِرَبِّيَ الْحَفِيظِ الْمَانِعِ الْقَادِرِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ الْوَاسِعِ
سُبْحَانَهُ رَبًّا كَرِيمًا مِنْهُ رَجَوْتُ خَيْرًا وَرَضِيتُ عَنْهُ
بِفَضْلِهِ أَسْأَلُهُ الطَّهَارَهْ مِنَ الْعُيُوبِ الدَّهْرَ وَالْبُشَارَهْ
نَجِّ دَوَامًا ظَاهِرِي وَبَاطِنِي يَا مَالِكِي وَلِيَ جُدْ بِكَامِنِ
اِصْرِفْ دَوَامًا عَنِّيَ الرَّزَايَا وَسُقْ لِيَ الْمِنَنَ وَالْعَطَايَا
أَنْتَ الْحَفِيظُ النَّافِعُ الرَّزَّاقُ فَلْيَأْتِنِي مِنْ خَيْرِكَ الْأَرْزَاقُ
لَكَ السَّمَا وَالْأَرْضُ وَالْعِبَادُ وَالْجَوُّ وَالْبُحُورُ وَالْبِلَادُ
لَكَ الْقُلُوبُ فَلْتُقَلِّبْهَا لِيَا حُبًّا وَرَوْضًا وَاكْفِنِي النَّوَاهِيَا

هَبْ لِي دَوَامًا حُبَّ كُلِّ مُسْلِمِ ... بِالْمُصْطَفَى وَرَوْضَ كُلِّ مُجْرِمِ
وَسِيلَتِي وَصَلِّ ثُمَّ سَلِّمَا ... عَلَيْهِ بِالْآلِ وَمَنْ لَهُ انْتَمَى
نَجَّيْتَنِي فِي الْبَحْرِ مِنْ مَكْرِ الشِّرَارْ ... فَرُدَّنِي لِلْبَرِّ بَشِّرْ بِي الْخِيَارْ
عَنْكَ رَضِيتُ شَاكِرًا بِقَلَمِي ... يَا خَيْرَ مُرْشِدٍ وَخَيْرَ مُنْعِمِ
مَنْ أَمَّ بَابَ نَافِعٍ رَزَّاقِ ... آبَ لِأَهْلِهِ مَعَ الْأَرْزَاقِ
أَنْتَ الْحَسِيبُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ... أَنْتَ الْوَكِيلُ الْمَانِعُ الْجَبَّارُ
لِي اقْهَرْ وَلِي اجْبُرْ وَاحْمِنِي مِنْ كُلِّ سُو ... وَكُفَّ عَنِّي كُلَّ مَا يُوَسْوِسُ
وَجِّهْ لِيَ الْخَيْرَ وَكُفَّ عَنِّي ... الشَّرَّ دَأْبًا وَتَقَبَّلْ مِنِّي
كُنْ لِيَ سَرْمَدًا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ... وَلِيَ هَبْ عِلْمًا وَصِدْقًا وَوَفَا
يَا رَبِّ لِي اسْتَجِبْ وَصَلِّ بِسَلَامْ ... عَلَيْهِ بِالْآلِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامْ
لِيَ اسْتَجِبْ فِيمَا مَضَى وَمَا يَجِي ... بِجَاهِهِ وَعَجِّلَنَّ فَرَجِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْهَيْتُ تَهَيُّئِي فِي الْبَرِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ صَفَرِ عَامِ جَيْسَشٍ [1] * بِحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * ثُمَّ أَنْهَيْتُ تَهَيُّئِي فِي الْبَحْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ صَفَرِ عَامِ زَيْسَشٍ [2] * بِحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحَقِّقْ رَجَائِي فِيكَ وَفِيهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

[1] (جَيْسَشٌ : ١٣١٣هـ) .
[2] (زَيْسَشٌ : ١٣١٧هـ) .

وَسَلَّمَ وَاشْهَدْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بِأَنِّي نَبَذْتُ دَفْعِي مَا لَمْ يَكُنْ خَيْرًا لِي بِدَفْعِكَهُ لِي عَنِّي وَنَبَذْتُ جَلْبِي مَا يَنْفَعُنِي وَمَا كَانَ خَيْرًا لِي إِلَيَّ بِجَلْبِكَهُ إِلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَجَاهِ حَبِيبِكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَأَنْ تَرْضَى عَنْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَأَنْ تَرْحَمَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي جَمِيعَ مَا صَدَرَ مِنِّي مِنَ الْمَكْتُوبَاتِ وَالْمَفْعُولَاتِ وَالْمَقُولَاتِ وَالْمَنْوِيَّاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ * فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ * فَقُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ بِرِضَاكَ ضُعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي وَإِنِّي

ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنَ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنَ اَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ * اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا لَمْ تَخْتَرْهُ لِي وَلَمْ تُحِبَّهُ لِي وَلَمْ تَرْضَهُ لِي وَلَمْ تُدَبِّرْهُ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِجَاهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَٰنًا نَصِيرًا * رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنَ اَمْرِنَا رَشَدًا * رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي * رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا * رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَٰرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ * رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا * رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنَ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ

أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتُسَلِّمَ صَلَاةً وَسَلَامًا تَغْفِرُ بِهِمَا لِي وَتَهَبُ لِي بِهِمَا شُكْرًا لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنْ جِنْسِي بَعْدِي وَتَرْزُقُنِي بِهِمَا الْهِجْرَةَ عَنْ كُلِّ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ مُطْلَقًا أَبَدًا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَمُفَارَقَةَ أَعْدَائِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمُرَافَقَةَ أَحِبَّائِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ بِئَالِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَارْضَ عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَنْ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَنْ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَنْ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَنْ تَابِعِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَنْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى وَلَا يُخْلَقُ مِثْلُهُ فِيمَا يَأْتِي عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تُوصِلُنِي بِهَا إِلَيْكَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَامًا تُسَلِّمُنِي بِهِ مِنَ الِانْقِطَاعِ عَنْكَ وَمِنَ الْمَكْرِ وَالْغُرُورِ وَالِاسْتِدْرَاجِ وَبَرَكَةً تُبَارِكُ

لِي بِهَا فِي نَفْسِي وَفِي أَهْلِي وَفِي أَوْلَادِي وَفِي جَمِيعِ مَا أَحُوزُهُ مِنَ الْأَيَادِي وَفِي عُمُرِي * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَةً تَجْعَلُ بِهَا وُصُولِي وَسَلَامَتِي وَبَرَكَاتِي فِي ازْدِيَادٍ كُلَّ وَقْتٍ وَحِينٍ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا عَلَى نَبِيٍّ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ * اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ * وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ * وَقُلْتَ * ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ * وَقُلْتَ * أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ * فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِكَلَامِكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِفَضْلِكَ كَمَا اسْتَجَبْتَ لِمَنْ حَكَيْتَ بِهِ أَحْوَالَهُمْ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا * اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا كِتَابَكَ وَسُنَّتَهُ رَفْعًا لَا خَفْضَ بَعْدَهُ وَتَدْفَعُ بِهَا عَنِّي وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا نَزَلَ بِنَا وَتُنَجِّينَا بِهَا مِنْ تَسْلِيطِ مَا يَضُرُّنَا إِلَيْنَا أَبَدًا وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ مَنْ لَا يَرْحَمُنَا آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ فَإِنَّكَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ بِالْهَادِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الَارْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ * مَغْفِرَةً تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي وَتَضَعُ بِهَا وِزْرِي وَتَرْفَعُ بِهَا ذِكْرِي وَتُيَسِّرُ بِهَا أَمْرِي وَتُنَزِّهُ بِهَا فِكْرِي وَتُقَدِّسُ بِهَا سِرِّي وَتَكْشِفُ بِهَا ضُرِّي وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلَامَكَ

الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ وَأَعَزَّ كَلِمَتَهُ وَحَفِظَ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ وَنَصَرَ حِزْبَهُ وَدَعْوَتَهُ وَكَثَّرَ تَابِعِيهِ وَفِرْقَتَهُ وَوَافَى زُمْرَتَهُ وَلَمْ يُخَالِفْ سَبِيلَهُ وَسُنَّتَهُ * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَسْأَلُكَ الِاسْتِمْسَاكَ بِسُنَّتِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الِانْحِرَافِ عَمَّا جَاءَ بِهِ * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَعَافِنِي مِنْ جَمِيعِ الْمِحَنِ وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ تِبَاعَةً لِأَحَدٍ * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ وَالتَّرْكَ لِسَيِّئِ مَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ التَّكَفُّلَ بِالرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِي الْكَفَافِ وَالْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالْفَلَجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى وَالتَّسْلِيمَ لِمَا يَجْرِي بِهِ الْقَضَاءُ وَالِاقْتِصَادَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَالتَّوَاضُعَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالصِّدْقَ فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ * اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِي وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِي وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ سِرِّي وَاشْغَلْ بِالِاعْتِبَارِ فِكْرِي وَقِنِي شَرَّ

وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ يَا رَحْمَانُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِنْ زَمَنِي هَذَا وَإِحْدَاقِ الْفِتَنِ وَتَطَاوُلِ أَهْلِ الْجُرْأَةِ عَلَيَّ وَاسْتِضْعَافِهِمْ إِيَّايَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَاذٍ مَنِيعٍ وَحِرْزٍ حَصِينٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَجَلِي مُعَافًى آمِينَ بِجَاهِ الشَّفِيعِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَمِيعُ *

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَرُدُّنِي إِلَى مَعَادِي وَيَصُونُ بَدَنِي
نَوَيْتُ هِجْرَةً مِنَ الْمَنَاهِي إِلَى الْأَوَامِرِ بِلَا تَنَاهِ
نَوَيْتُ هِجْرَةً مِنَ الْفُجَّارِ بِإِذْنِ رَبِّيَ إِلَى الْأَبْرَارِ
إِلَى ذَوِي الْإِسْلَامِ عَبْدًا خَادِمَا لِلْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا
لِلْمُصْطَفَى وَسِيلَتِي وَجُنَّتِي عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ الْأَذَى وَجَنَّتِي
ذَلِكَ وَعْدٌ مِنْ إِلَهِيَ الْكَرِيمْ وَاللَّهُ لَا يُخْلِفُ وَعْدًا لِأَرِيمْ

يَقُودُنِي جَلَّ إِلَى إِخْوَانِي بِلَا تَحَيُّلٍ مَعَ الرِّضْوَانِ
فُزْتُ بِوَعْدٍ مِنْ كَرِيمٍ مُنْجَزِ لَهُ عَلَيَّ شُكْرُهُ بِرَجَزِي
رَجَوْتُ حَوْزَ مَا يَفُوقُ ظَنِّي دُنْيَا وَأُخْرَى مِنْ غَنِيٍّ مُغْنِ
ضَمَّنِيَ الْيَوْمَ إِلَى الْمُخْتَارِ مَعَ كِتَابِهِ بِلَا افْتِخَارِ
عَنْهُ رَضِيتُ وَبِهِ أَرُومُ دُنْيَا وَأُخْرَى عِزَّةً تَدُومُ
لَهُ الْتِجَائِي وَهْوَ خَيْرُ مُكْرِمِ وَخَيْرُ نَافِعٍ وَخَيْرُ مُنْعِمِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْ لَنَا
كَرِّنْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْأَمِينْ بَعْدَ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ كُلَّ حِينْ
إِقَامَتِي فِيمَا تُحِبُّ بِالْأَدَبْ وَلْتَقِنِي مَا فِيهِ سُخْطٌ أَوْ غَضَبْ
لَكَ السَّمَا وَالْأَرْضُ وَالْهَوَاءُ وَأَنْتَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ
قَلِّبْ لِنُصْرَتِي وَوُدِّيَ الْقُلُوبْ تَكَرُّمًا وَطَهِّرَنِّي مِنْ عُيُوبْ
رَبِّ دَعَوْتُكَ وَإِنِّي ذُو اضْطِرَارْ فَرُدَّنِي عَنِ الشِّرَارِ لِلْخِيَارْ
أَجِبْ وَرُدَّنِي سَرِيعًا كَامِلَا يَا مُغْنِيًا لَيْسَ يَرُدُّ سَائِلَا
أَجِبْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى قَصَائِدِي وَسُقْ بِهِ لِي جُمْلَةَ الْمَقَاصِدِ
نَوَيْتُ أَنْ أَكُونَ ذَا ارْتِحَالِ لِلْأَهْلِ وَالْإِخْوَانِ وَالْمَآلِ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَاصْرِفْنِي إِلَى أَحِبَّتِي دُونَ عَنَاءٍ بِإِلَى
رَجَوْتُ كَوْنِي كَاشِفَ الْأَسْرَارِ فِي وَطَنِي لِحَامِلٍ وَقَارِ

اِصْرِفْ سَرِيعًا ظَاهِرِي وَبَاطِنِي لَكَ بِذِكْرِكَ إِلَى مَوَاطِنِي
دَخَلْتُ فِي خِدْمَتِهِ لِوَجْهِكَا وَخِدْمَةِ الْمُخْتَارِ خَيْرِ خَلْقِكَا
دَعَوْتُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَا عَلَيْهِ بِالتَّسْلِيمِ فَاسْتَجِبْ لِيَا
كَوِّنْ بِكُنْ تَفْسِيرِيَ الْكِتَابَا تَفْسِيرَ كَشْفٍ يَكْشِفُ النِّقَابَا
اِفْتَحْ عَلَيَّ رَبِّ زِدْنِي عِلْمَا وَاشْرَحْ لِيَ الصَّدْرَ وَهَبْ لِي فَهْمَا
لِي هَبْ هُنَا سَعَادَةً وَفِي غَدِ وَعِصْمَةً وَلِيَ جُدْ بِرَغَدِ
يَقِينِيَ الْيَقِينُ مِنْ ذِي السَّاعَهْ تَحَيُّرًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَهْ
مُنَّ عَلَيَّ بِالْفُيُوضِ وَالْمَدَدْ وَلِيَ سُقْ كُلَّ مُنًى بِلَا عَدَدْ
عَنِّي اصْرِفِ الْأَعْدَاءَ طُرًّا عَاجِلَا وَكُلَّ مَا يَسُوؤُنِي وَآجِلَا
أَجِبْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى بَعْدَ صَلَاةْ مَعَ سَلَامٍ وَلْتَسُقْ لِيَ الصِّلَاتْ
أَجِبْ وَسُقْ لِي جُمْلَةَ الْأَغْرَاضِ بِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْأَمْرَاضِ
دَعَوْتُكَ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ لِيَا بِهِ وَسَلِّمْ بَعْدَ أَنْ تُصَلِّيَا

﴿فَاصْبِرِ اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾

فُزْتُ بِكَوْنِ وَعْدِ ذِي الْجَلَالِ حَقًّا وَأَرْجُو سُرْعَةَ ارْتِحَالِ
إِلَى دُيُورِيَ بِهِ دَارِ السَّلَامْ بِلَا عَنَاءٍ وَلِطُوبَى بِسَلَامْ [3]

[3] (طُوبَى : إِحْدَى دُورِ الشَّيْخِ النَّاظِمِ الْأَرْبَعِ، وَبِهَا يُوجَدُ ضَرِيحُهُ، وَصَارَتِ الْآنَ مَدِينَةً كَبِيرَةً وَدَارُ السَّلَامِ : أَوَّلُ قَرْيَةٍ أَسَّسَهَا الشَّيْخُ النَّاظِمُ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّرْبِيَةِ) .

صَرَفْتُ أَمْرِيَ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَأَرْتَجِي مَفَازَتِي بِخَيْرِهِ
بِعْتُ الَّذِي لَدَى النَّصَارَى طُرًّا بِمَا لَدَى اللَّهِ لَهُ مُضْطَرًّا
رَجَوْتُهُ جَلَّ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَهْوَ نَصِيرِيَ الَّذِي بِي أَوْلَى
إِنَّ وَلِيِّيَ الْإِلَهُ أَبَدَا أَعْبُدُهُ وَغَيْرَهُ لَنْ أَعْبُدَا
نَجَّانِيَ الْيَوْمَ مِنَ الشُّكُوكِ فِي كَوْنِهِ مُمَلِّكَ الْمُلُوكِ
نَبِيُّهُ وَسِيلَتِي إِلَيْهِ صَلَّى بِتَسْلِيمٍ عَلَا عَلَيْهِ
وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِرَبِّيَ بِهِ عَبْدًا لَهُ يَخْدِمُهُ كَصَحْبِهِ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ ثُمَّ سَلَّمَا بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ وَعَظَّمَا
دَعَوْتُ رَبِّيَ بِجَاهِهِ الْعَظِيمْ كَوْنِي سَعِيدًا ذَا نَجَاةٍ وَنَعِيمْ
أَسْأَلُهُ كَوْنَ رُجُوعِي عَاجِلَا بِلَا تَسَبُّبٍ وَكَوْنِي كَامِلَا
لَهُ تَعَالَى الْبَحْرُ وَالْجَوَارِي الْمُنْشَآتُ فِيهِ بِالتَّكْرَارِ
لَهُ تَضَرُّعِيَ وَافْتِقَارِي وَإِنْ تَغَرَّبْتُ لَدَى الْأَشْرَارِ
هُوَ وَلِيِّي الدَّهْرَ لَا النَّصَارَى خَدِيمَ هَادٍ قَدْ هَدَى الْأَنْصَارَا
حَاطَ جَنَابِيَ عَنِ الْأَعْدَاءِ وَبِكِتَابِهِ شَفَى لِي دَائِي
قَلَّبَ قَلْبِيَ لَهُ مَعَ الْكِتَابْ وَعَبْدِهِ رَسُولِهِ الدَّاعِي الْمُجَابْ
قُلْتُ مُخَاطِبًا لِرَبِّي دَاعِيَا وَذَاكِرًا وَشَاكِرًا وَرَاضِيَا

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ بِالْأَمِينْ مُصَلِّيًا عَلَيْهِ رَبِّ كُلَّ حِينْ
لِيَ اسْتَجِبْ تَضَرُّعِي وَارْحَمْنِي وَالْمُسْلِمِينَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي
إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ دَوَامًا ظَهْرِي فَنَجِّنِي مِنَ الْبَلَا وَالْمَكْرِ
يَا رَبَّنَا بِحَقِّ مَا نَجَّيْتَا بِهِ كَلِيمَكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَا
سَلِّمْ جَنَابِيَ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَلِيَ سُقْ مَا شِئْتُ مِنْ عَطَاءِ
تَفَضَّلَنْ عَلَيَّ بِالتَّسْخِيرِ وَانْصُرْ جَنَابِي بِجَمِيعِ الْخِيرِ
خَيِّبْ ظُنُونَ حُسَّدِي وَحَقِّقِ ظُنُونَ كُلِّ صَالِحٍ وَمُتَّقِ
فَلَقْتَ قَلْزُومَكَ لِلْكَلِيمِ مُعْجِزَةً لَهُ مَعَ التَّكْرِيمِ
فَلِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى جُدْ عَاجِلَا بِأَنْ أُجَاوِزَ الْبُحُورَ كَامِلَا
نَادَيْتُكَ الْيَوْمَ بِمَا نَادَاكَا أَيُّوبُ نِعْمَ الْعَبْدُ إِذْ أَرْضَاكَا
نَادَاكَ فَاسْتَجَبْتَ عَاجِلًا لَهُ عَافَيْتَهُ لَهُ رَدَدْتَ أَهْلَهُ
كَشَفْتَ مَا قَدْ مَسَّهُ مِنْ ضُرِّ فَاكْشِفْ كَذَاكَ يَا مُجِيبُ ضُرِّي
اِكْشِفْ جَمِيعَ ضَرَرِي سَرِيعَا وَصَيِّرَنِّي مُفْلِحًا مُطِيعَا
لِي اجْعَلْ إِلَهِي الْبَحْرَ مِثْلَ الْبَرِّ وَاجْعَلْ مَنَافِعِيَ فَوْقَ الْقَطْرِ
ذَلِكَ لَيْسَ بِعَزِيزٍ يَا قَدِيرْ عَلَيْكَ يَا وَكِيلُ يَا نِعْمَ النَّصِيرْ
يَا رَبَّنَا بِمَا بِهِ خَاطَبْتَا نَارَ خَلِيلِكَ الَّتِي أَبْرَدْتَا
نَقِّ كُلِّيَّتِي وَهَبْ لِي مَا يَفُوقْ ظَنِّيَ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ خَيْرٍ يَرُوقْ

لِي سَخِّرِ الْأَعْدَاءَ وَالْبُحُورَا وَالْجَوَّ وَالسُّفُنَ وَالْقُصُورَا
أَدْعُوكَ مُضْطَرًّا لَدَى الْعِدَى بِمَا نَادَاكَ ذُو النُّونِ بِهِ مُلْتَقَمَا
يَا رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ لَيَادٌ بَتَّا
وَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ دَاعِيَا عِبَادَةً وَصِرْتُ عَنْكَ رَاضِيَا
قِنِيَ مَا أَشْكَلَ وَالْمَنْهِيَّا وَكُلَّ مَا تَرَكْتُهُ مَخْفِيَّا
نَجِّ جَنَابِي سَرْمَدًا مِنْ أَوَدِ وَكُفَّ عَنِّي كُلَّ مَا لَمْ يُحْمَدِ
وَجِّهْ مَنَافِعَ الْبَرَايَا سَرْمَدَا لِي وَاكْفِنِي ضَرَرَهُمْ بِأَحْمَدَا
نَبِيِّنَا وَصَلِّ دَأْبًا بِسَلَامْ عَلَيْهِ بِالْآلِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلِّيَّتِي وَبَارِكْ لِي فِيهَا آمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ مَا مَضَى مِنَ الْمَكْتُوبَاتِ وَمَا يَأْتِي * اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ أَنْ أَشْكُرَكَ بِمَا تَيَسَّرَ لِي مِنْ أَنْوَاعِ

الشُّكْرِ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتُسَلِّمَ صَلَاةً وَسَلَامًا تَفْتَحُ بِهِمَا لِي مَا أَغْلَقْتَ عَنْ أَمْثَالِي مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِ الْوَرَى لَدَيْكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَرْضَى بِهَا عَنْ خُلَفَائِهِ الْأَرْبَعَةِ رِضًى لَا سُخْطَ بَعْدَهُ وَعَنْ جَمِيعِ صَحَابَتِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاغْفِرْ لِي بِجَاهِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ وَاعْصِمْنِي بِجَاهِهِ مِنْ كُلِّ حَرَامٍ وَكُلِّ مَكْرُوهٍ وَكُلِّ مُشْكِلٍ وَكُلِّ مَا تَرَكْتُهُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِمَّا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَاصْرِفْنِي عَنْهَا وَاصْرِفْهَا عَنِّي وَكُلَّ مَا لَمْ يُخْتَرْ وَلَمْ يُرْضَ عِنْدَكَ لِي وَلْيَشْهَدْ رَقِيبٌ وَعَتِيدٌ بَعْدَ شَهَادَتِكَ أَنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاضِيًا عَنْكَ مُسْتَنْصِرًا بِكَ عَلَى دَفْعِ الْخَمْسَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ ضُرٍّ وَكُلِّ شَرٍّ وَكُلِّ سُوءٍ عَنِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَائِلًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنِّي أَقْبَلْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مُتَزَوِّدًا بِالْفَقْرِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ وَالذُّلِّ وَلْيَكْتُبَا أَنِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَالسُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَالْإِجْمَاعِ الْمَعْصُومِ طَالِبًا مِنْهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَيُسَلِّمَ وَأَنْ يَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّقَاوَةِ وَغَضَبِهِ وَسُخْطِهِ وَمَقْتِهِ وَمَكْرِهِ وَعَذَابِهِ وَحِسَابِهِ وَطَرْدِهِ وَحِجَابِهِ وَأَهْلِهَا وَأَسْبَابِهَا فِي الدَّارَيْنِ وَكُلِّ مَا لَا يَرْضَاهُ وَأَنْ يُقِيمَنِي فِي مَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ وَرَحْمَتِهِ أَبَدًا وَأَنِّي أُصَلِّي عَلَى حَبِيبِهِ هُنَا وَأَقُولُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلَامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مُطْلَقًا وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَخْلُقُ مُطْلَقًا صَلَاةً بِسَلَامٍ تَشْمُلَانِ آلَهُ وَصَحْبَهُ وَتَشْهَدُ لِي بِهِمَا بِأَنِّي

أَحْبَبْتُكَ وَرَضِيتُ عَنْكَ وَجَعَلْتُ كُلِّيَّتِي وَدِيعَةً لَكَ أَبَدًا وَتَرْزُقُنِي بِهِمَا أَنْ لَا أُحِبَّ شَيْئًا سِوَاكَ أَبَدًا وَتَجْعَلُ بِهِمَا حُبِّي وَبُغْضِي فِيكَ وَتَعْصِمُنِي بِهِمَا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَكُلِّ شَقَاوَةٍ وَكُلِّ اسْتِدْرَاجٍ وَكُلِّ غُرُورٍ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَى دُخُولِ الْجَنَّةِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ *

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ إِلَهِ ابْتَدَا مُحَمَّدُ مَقَالَهُ وَذَا الْجَلَالِ يَحْمَدُ
وَفَّقَهُ رَبُّ الْوَرَى وَسَدَّدَهْ وَحَاطَهُ عَنِ الْأَذَى وَأَيَّدَهْ
قَيَّدْتُ نَفْسِي بِالْكِتَابِ وَالْحَدِيثْ ذَا تَوْبَةٍ لَهُ وَفَارَقْتُ الْخَبِيثْ
وَسَرْمَدًا مِنْهُ أَعُوذُ بِالْجَلِيلْ وَمِنْ رُكُونِيَ إِلَى غَيْرِ جَمِيلْ
فَارَقْتُهُ بِاللَّهِ لَا بِنَفْسِي عَبْدًا لَهُ يَخْدِمُ خَيْرَ الْإِنْسِ
عَبْدًا لِرَبِّيَ بِمَا يَرْضَاهُ أَخْدِمُ عَبْدَهُ الَّذِي اصْطَفَاهُ
وَسِيلَتِي وَجُنَّتِي وَجَنَّتِي فَرِيضَتِي نَافِلَتِي وَسُنَّتِي
سَيِّدِنَا شَفِيعِنَا مُحَمَّدِ عَلَيْهِ سَرْمَدًا صَلَاةُ الصَّمَدِ
مَعَ سَلَامِهِ بِكُلِّ الْآلِ وَالصَّحْبِ مَنْ غَدَا لَهُمْ مَآلِي

صَلَّى وَسَلَّمَ الَّذِي اصْطَفَاهُ عَلَيْهِ بِالْآلِ وَمَنْ قَفَاهُ
وَلِيَ كَانَ سَرْمَدًا فِي كُلِّ مَا دَخَلْتُ فِيهِ وَهَدَانِي كَرَمَا
مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ لِلْوَفَاةِ وَطَيَّبَ الْمَوْتَ مَعَ الْحَيَاةِ
بَرِئْتُ مِنْ حَوْلِي وَمِنْ قُوَّتِيَا بِمَالِكِي وَالْمُصْطَفَى قُدْوَتِيَا
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ وَسَلَّمَا بِالْآلِ وَالصَّحْبِ وَقَصْدِي تَمَّمَا
أَقُولُ وَاللَّهُ عَلَى قَوْلِي وَكِيلْ وَنِيَّتِي الْعَمَلُ بِالَّذِي أَقُولْ
اللَّهُ رَبِّي وَوَلِيِّي أَبَدَا يَصْرِفُ عَنِّي كُلَّ مَنْ تَمَرَّدَا
ثُمَّ كِتَابُهُ إِمَامٌ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِيَ هُنَا ثُمَّ غَدَا
وَعَبْدُهُ رَسُولُهُ مُحَمَّدُ وَسِيلَتِي إِلَيْهِ نِعْمَ السَّيِّدُ
صَلَّى عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْآلِ وَبِالصِّحَابِ بِسَلَامٍ عَالِ
وَجَادَ لِي بِمَا يَفُوقُ ظَنِّي مِنَ الْمَوَاهِبِ وَأَعْلَى شَأْنِي
وَكَانَ لِي وَبَشَّرَ الْبَرَايَا بِرُؤْيَتِي وَسَاقَ لِي بُشْرَايَا
وَفِيهِ أَفْنَانِي بِلَا الْتِفَاتِ وَكَفَّ عَنِّي جُمْلَةَ الْآفَاتِ
وَلِيَ حَبَّبَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينْ وَلِيَ سَخَّرَ جَمِيعَ الْمُشْرِكِينْ
أَسْأَلُهُ وَإِنَّنِي مُغْتَرِبُ أَنْ مَالَ نَحْوِي مَشْرِقٌ وَمَغْرِبُ
بِالْحُبِّ وَالتَّكْرِيمِ وَالْإِعَانَهْ وَسَوْقَهُ إِلَى الْعِدَى الْإِهَانَهْ
وَأَنْ تَكُونَ جُمْلَةُ الْبُلْدَانِ عَوْنِي عَلَى الطَّاعَةِ فِي الْأَزْمَانِ

وَأَنْ أَكُونَ عِنْدَهُ مُقَرَّبَا مُفَضَّلًا عَبْدًا عَلَا تَأَدُّبَا
وَأَنْ أَكُونَ عِنْدَ عَبْدِهِ الرَّسُولْ كَآلِهِ وَصَحْبِهِ فِي نَيْلِ سُولْ
تُبْتُ إِلَيْهِ جَلَّ ذَا تَغَرُّبِ مِمَّا جَنَيْتُهُ لِسُوءِ الْأَدَبِ
مِنِ اعْتِقَادِي وَمَقَالِي وَالْعَمَلْ وَكُلِّ مَا صَدَرَ مِنِّي ذَا خَلَلْ
مُعْتَصِمًا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ مَعَ كِتَابِهِ بِلَا فُضُولِ
أَسْأَلُهُ وَالْقَلْبُ مِنِّي يُوقِنُ وَأُحْسِنُ الظَّنَّ بِهِ وَأُومِنُ
سَعَادَةً دَائِمَةً وَعِصْمَهْ مِمَّا يَضُرُّ وَازْدِيَادَ نِعْمَهْ
وَأَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا مِنِّي صَدَرْ عِبَادَةً مَقْبُولَةً بِلَا كَدَرْ
وَأَنْ أَفُوزَ بِرِضَاهُ الْأَكْبَرِ فِيمَا بَدَا مِنِّي وَمَا لَمْ يَظْهَرِ
وَكَوْنَ عَقْدِي وَمَقَالِي حَقَّا وَأَنْ أَحُوزَ بُشَرًا وَعِتْقَا
وَأَمَنًا وَرَغَدًا وَأَنْ أَكُونْ مِنَ الَّذِينَ مِنْ عَذَابٍ يَأْمَنُونْ
وَأَنْ أَكُونَ فُرْحَةَ الْمَلَائِكِ عَلَيْهِمُ أَزْكَى سَلَامِ الْمَالِكِ
وَأَنْ أَكُونَ تُحْفَةَ الْعُبَّادِ وَتُحْفَةَ الطُّلَّابِ وَالزُّهَّادِ
وَأَنْ أَكُونَ فَوْزَ كُلِّ سَالِكِ وَكُلِّ ذِي تَعَلُّمٍ وَنَاسِكِ
وَأَنْ أَكُونَ عِنْدَ خَيْرِ الْخَلْقِ كَآلِهِ وَصَحْبِهِ بِسَبْقِ
وَأَنْ أَكُونَ عِنْدَهُ كَالْوَلَدِ وَأَنْ أَكُونَ بِشْرَ كُلِّ بَلَدِ
وَأَنْ تَكُونَ جُمْلَةُ الْأَصْحَابِ وَآلِهِ فِي أَبَدٍ أَحْبَابِي

وَأَنْ أُفَارِقَ جَمِيعَ عَيْبِي حَتَّى أُرَافِقَ رِجَالَ الْغَيْبِ
وَأَنْ أَفُوزَ بِوِرَاثَةِ السَّنَدْ بِنَفْعِ ذِي قَرَابَةٍ وَذِي بَعَدْ
وَأَنْ يَدُومَ مَدْحُهُ أَحَبَّ لِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَإِبِلِ
وَسَرْمَدًا عَلَيْهِ صَلِّ بِسَلَامْ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ يَا ذَا الْأَنَامْ
وَاجْعَلْهُ عِنْدِي حَاضِرًا وَظَاهِرَا وَاجْعَلْ فُؤَادِي صَافِيًا وَطَاهِرَا
بِجَاهِهِ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ بِالْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ
فَأَنْتَ يَا رَبِّ عَلَى ذَاكَ قَدِيرْ وَبِإِجَابَتِي تَكَرَّمًا جَدِيرْ
يَا رَبِّ جُدْ لِي بِالْإِجَابَةِ هُنَا مَا لِي سِوَاكَ هَاهُنَا وَلَا هَنَا
حُطْنِي عَنِ الْأَسْوَاءِ وَالْأَكْدَارِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ
إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ فَزَكِّ نَفْسِيَا وَلِيَ سُقْ مَا كَلَّ عَنْهُ جِنْسِيَا
أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ نَاوِيَا كَوْنِيَ مُحْسِنًا لِرُشْدٍ حَاوِيَا
تُبْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ ذَا غَرَابَهْ فَقُدْ زِمَامِيَ لِذِي الْقَرَابَهْ
تُبْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ ذَا خُمُولِ فَرُدَّنِي لِلْأَهْلِ بِالْمَأْمُولِ
بِعْتُ جَزَاءَ جُمْلَةِ النَّصَارَى بِجَزْلِ مَنْ بِكَ هَدَى الْأَنْصَارَا
بِعْتُ ابْتِدَاعًا وَحَرَامًا بِسُنَنْ وَبِحَلَالٍ فَلْتَكُنْ لِي بِالْمِنَنْ
جُدْ لِيَ بِالتَّبْشِيرِ وَالسَّلَامَهْ دُنْيَا وَبَرْزَخًا وَفِي الْقِيَامَهْ
قَدْ بِعْتُ مَا أَهْوَى بِمَا أَرْضَاكَا فَهَبْ لِيَ السُّكُونَ فِي رِضَاكَا

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ بَائِعَا مَا بِعْتُهُ وَلَا يَكُونُ رَاجِعَا
إِلَيَّ بَلْ أَمْضَيْتُهُ مِنْ يَوْمِي وَأَرْتَجِي كَوْنِيَ مِثْلَ الْقَوْمِ

إِلَيَّ بَلْ أَمْضَيْتُهُ مِنْ يَوْمِي (هَذَا إِلَى يَوْمِ دُخُولِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ مَعَ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
وَأَرْتَجِي كَوْنِيَ مِثْلَ الْقَوْمِ (ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِمُجَرَّدِ فَضْلِكَ)

أَمْضَيْتُ بَيْعَ السِّرِّ يَوْمَ السَّبْتِ فِي رَجَبٍ مُصَيِّرًا كَالْجِبْتِ

﴿وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾

الْوَهَّابِ الْفَتَّاحِ الرَّزَّاقِ النَّافِعِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

وَجَّهْتُ لِلْإِلَهِ ذَا تَـــــبَرُّؤِ مِنْ قُوَّتِي وَجْهِي بِلَا تَجَرُّؤِ

(بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ تَائِبًا مِنْهُ إِلَيْهِ أَبَدًا)

إِلَيْهِ جَلَّ تُبْتُ عَامَ جَيْسَشِ [4] عَامَ كَفَى بِحِفْظِهِ مُشَوِّشِي
لَهُ بَقَائِي دُونَ مَوْتٍ مَاضِيَا بِذِكْرِهِ الْحَكِيمِ عَنْهُ رَاضِيَا
يَقِينِيَ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ قَفْوَ الَّذِي يَدْعُو لَهُ الْخَبِيثُ

الْقُرْآنُ (الْحَكِيمُ) وَالْحَدِيثُ (الشَّرِيفُ)
الْخَبِيثُ (اللَّعِينُ الْمُسْتَعَاذُ مِنْهُ الْمَلْعُونُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِنْدَ أَهْلِهِ)

اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَجَاءَنِي مِنْهُ تَعَالَى خَيْرُهُ

(بِتَيْسِيرٍ بِلَا مُجَاهَدَةٍ وَلَا شَيْءٍ بَلْ بِمُجَرَّدِ فَضْلِهِ تَعَالَى)

لَهُ تَعَالَى سَرْمَدًا كُلِّيَّتِي وَلَا أَزَالُ تَائِبًا مِنْ فِرْيَتِي

[4] (جَيْسَشٌ : ١٣١٣هـ) .

(بِالنَّدَمِ لَا بِإِصْرَارٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى)

لَهُ مَسِيرِيَ مَعَ الْبُحُورِ وَأَرْتَجِي الْأَوْبَةَ ذَا أُجُورِ
هُوَ وَلِيِّي وَرَجَوْتُ مِنْهُ كَوْنِي رَضِيًّا وَرَضِيتُ عَنْهُ
عَنِّي اكْتُبَا أَيَا رَقِيبُ وَعَتِيدْ وَلْتَشْهَدَا لِي عِنْدَ رَبِّنَا الشَّهِيدْ

عَلَيْكُمَا وَعَلَى خَاصَّةِ الْمَلَائِكَةِ وَعَامَّتِهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ

إِنِّي أَقُولُ بِلِسَانِي كَاتِبَا بِقَلَمِي وَلَا أَزَالُ تَائِبَا
قَوْلِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ
بِاللَّهِ آمَنْتُ وَقَدْ رَضِيتُ بِهِ وَعَنْهُ وَبِهِ غَنِيتُ
تُبْتُ بِكَوْنِيَ لَهُ مَعَ الْكِتَابْ وَلِلنَّبِيِّ بِالْحَدِيثِ مِنْ عِتَابْ
أَسْأَلُهُ خَيْرَ صَلَاةٍ بِسَلَامْ لِلْمُصْطَفَى بِالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامْ
لَهُ خِطَابِي خَائِفًا وَرَاجِيَا وَلَا أَزَالُ مِنْ عُيُوبِي بَاكِيَا
مِنهُ رَجَوْتُ مَحْوَ عَيْبِي كُلِّهِ وَأَنْ أَكُونَ نَاجِيًا بِفَضْلِهِ
وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لَهُ مُفَوِّضَا أَمْرِي إِلَيْهِ رَاجِيًا مِنهُ رِضَى

(بِالْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ عَبْدًا لَهُ خَدِيمًا لِعَبْدِهِ أَبَدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

رَبِّ اسْتَجِبْ لِيَ وَصَلِّ بِسَلَامْ عَلَى النَّبِي بِالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامْ

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ * فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِيَ مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذَا النُّونِ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ وَنَادَاكَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * وَإِنَّكَ قُلْتَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُومِنِينَ * فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَدْعُوكَ لِضُرٍّ أَصَابَنِي وَأَقُولُ كَمَا قَالَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لِيُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجِّنِي مِنَ الْغَمِّ كَمَا نَجَّيْتَهُ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَؤُلَاءِ * يَمْلِيخًا مُكْثَلِينًا مُثْلِينًا مَرْنُوشٍ

دَبَرْنُوشٍ شَاذَنُوشٍ كَفَشْطَطْيُوشٍ قِطْمِيرٍ * أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتُسَلِّمَ صَلَاةً وَسَلَامًا تَصْرِفُ عَنِّي بِهِمَا إِبْلِيسَ وَكُلَّ ضُرٍّ وَكُلَّ مَا تَرَكْتُهُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكُلَّ شَرٍّ وَكُلَّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَجْمَعُ بِهِمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ كُلِّ مَا أَحْبَبْتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ تَجْعَلَ مَكْتُوبِي هَذَا مِفْتَاحَ السَّعَادَاتِ كُلِّهَا لِي وَمِغْلَاقَ الشَّقَاوَاتِ كُلِّهَا عَنِّي * اللَّهُمَّ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْمَكْتُوبِ مِنَ التَّدْبِيرِ مَعَكَ مُكْتَفِيًا بِكَ فِي كِلْتَا حَالَتَيِ الدَّفْعِ وَالْجَلْبِ مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَيْكَ بِهِ وَأَقُولُ * حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * وَأُفَوِّضُ أَمْرِيَ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَاغْفِرْ لِي بِجَاهِهِ وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي بِمَحْضِ فَضْلِكَ جَمِيعَ مَا كَتَبْتُهُ فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَهَبْ لِي مُلَازَمَةَ كِتَابِكَ بِالتِّلَاوَةِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَالْقِيَامِ بِهِ وَمُلَازَمَةَ خِدْمَةِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْ بِجَاهِهِ سَفَرِي هَذَا كَأَسْفَارِ أَوْلِيَائِكَ الْأَصْفِيَاءِ فِي الِانْتِفَاعِ

وَالنَّفْعِ وَاشْهَدْ لِي فِيهِ وَفِي وَطَنِي وَفِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي بِأَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَبِالْقُرْآنِ أَنِيسًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَأَنِّي اتَّخَذْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَلِيًّا وَإِبْلِيسَ عَدُوًّا وَالْمُصْطَفَى وَاسِطَةً وَالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةً وَجَمِيعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَحِبَّاءَ وَرُفْقَةً وَجَمِيعَ الْمُشْرِكِينَ أَعْدَاءً * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا تُخْرِجُ بِهِمَا مِنْ قَلْبِي حُبَّ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ أُحِبَّهُ حَتَّى أَكُونَ لَكَ حَقِيقَةَ الْعَبْدِ بِلَا وَاسِطَةٍ وَحَقِيقَةَ الْخَدِيمِ لَهُ * صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَا وَاسِطَةٍ وَأَدْخِلْ فِي قَلْبِي حُبَّ كُلِّ مَا تُحِبُّ أَنْ أُحِبَّهُ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تَجْعَلُنِي بِهَا لَكَ وَلِرَسُولِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ مَعَ كِتَابِكَ وَحَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِغَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا تُسَلِّمُنِي بِهِ مِنْ مُخَالَفَةِ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى أَبَدًا * اللَّهُمَّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ تَقَبَّلْ مِنِّي هَذَا الْمَكْتُوبَ وَغَيْرَهُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَكُلِّ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ بِفَضْلِكَ وَجَاهِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَحْمَدُكَ وَأَشْكُرُكَ حَمْدًا وَشُكْرًا دَائِمَيْنِ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي سُقْتَهَا إِلَيَّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَسَلَامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَبَرَكَتَكَ الَّتِي بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي بِجَاهِهِ هَذَا النَّظْمَ وَهَذَا النَّثْرَ وَاجْعَلْهُمَا مَرْضِيَّيْنِ عِنْدَكَ وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا وَاجْعَلْهُمَا حَقًّا عِنْدَكَ وَاشْهَدْ لِي فِي حَيَاتِي وَعِنْدَ وَفَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي بِمَا فِيهِمَا * اللَّهُمَّ إِنِّي مُنْصَرِفٌ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَهُدًى وَنُورًا وَرَحْمَةً * اللَّهُمَّ إِنِّي مُقْبِلٌ إِلَيْكَ بِوَسِيلَتِي إِلَيْكَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيمًا لَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدْحِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْمًا وَنَثْرًا حَتَّى أَلْقَاكَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْ لِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَفِي غَيْرِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ شُكْرَكَ بِكُلِّ مَا أَخَذْتُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَبَارِكْ لِي فِيهِ مَا غَابَ مِنْهُ وَمَا حَضَرَ وَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي نَوَيْتُ أَنْ لَا أَمُدَّ يَدِي فِي

بَقِيَّةِ عُمْرِي إِلَى سِوَاكَ بِشَهَادَتِكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا يَوْمَ الْأَرْبُعَاءِ بَعْدَ يَوْمِ الْأَحَدِ عَامَ دَيْسَشٍ [5] اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ سَفَرِي كَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ بَرَكَةً وَثَوَابًا بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ *

لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْمَلَائِكَةِ وَلِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِنِيَّتِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ وَمَنِّهِ وَلُطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ يَوْمِ الْكِتَابَةِ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ [6]

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا تُقِيمُنِي بِهِمَا مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فِي مُتَابَعَتِهِ فِي الْعَقْدِ وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي تَائِبٌ تَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ فَامْحُ بِهِ عَنِّي جُمْلَةَ الذَّنْبِ وَالْوَصْمِ * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

[5] (دَيْسَشٌ : ١٣١٤هـ) .
[6] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) .

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنِّي رَضِيتُ عَنْكَ غَايَةَ الرِّضْوَانِ فَبِذَلِكَ شَرَعْتُ أَعْبُدُكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ تَضَرُّعًا إِلَيْكَ وَشُكْرًا فَيَسِّرْهُ بِلِسَانِي مَعَ إِدَامَةِ الصَّلَاةِ عَلَى حَبِيبِكَ الَّذِي هُوَ أَحَبُّ الْأَحِبَّاءِ إِلَيْكَ وَأَنِّي أُخَاطِبُ الْكَرِيمَيْنِ الْكَاتِبَيْنِ بِيَا خَلِيلَيَّ اطْلُبَا لِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَشْغَلَنِي بِمَا يَعْنِي قَوْلًا وَفِعْلًا وَإِرَادَةً * وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا * رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتَ اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الكٰفِرِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ * وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُومِنُوا بِيَ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ * وَقُلْتَ أَيْضًا وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ

* وَلِلَّهِ الَاسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا * وَقُلْتَ أَيْضًا وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * فَقُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًا بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَمُصَلِّيًا بِهَا عَلَى وَسِيلَتِي إِلَيْكَ امْتِثَالًا لِأَمْرِكَ وَإِيقَانًا بِوَعْدِكَ فَقَالَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ قَائِلٌ بِالْمَقَالِ

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ * وَلِلَّهِ الَاسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَتَقَبَّلُ بِهَا دَعْوَتِي هَذِهِ وَدَعَوَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا تُسَلِّمُنِي بِهِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ مِنْ كُلِّ مَا تُطْلَبُ السَّلَامَةُ مِنْهُ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِجَاهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ بِئَالِهِ

وَصَحْبِهِ صَلَاةً بِهَا تَتَقَبَّلُ مِنِّي جَمِيعَ مَا نَظَمْتُهُ وَمَا نَثَرْتُهُ وَأَنْ تَجْعَلَهُ عِنْدَكَ كَجَمِيعِ التَّوَالِيفِ الْمَقْبُولَةِ الْمَرْضِيَّةِ وَأَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا تُسَلِّمُ بِهِ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي مِنَ اللَّغْوِ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى وَكُلِّ مَا لَا يَعْنِي وَأَنْ تُصْلِحَ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَرْحَمَ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ يَااللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَاغْفِرْ لِي بِجَاهِهِ وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي هَذَيْنِ *

بِسْمِ الْإِلَهِ تَائِبًا مُصَلِّيَا عَلَى وَسِيلَتِي رَجَاءِ الْأَوْلِيَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَيْهِ بِسَلَامْ وَاقْبَلْ بِهِ مُؤَلَّفَاتِي فِي دَوَامْ

جَعَلْتُهَا وَدِيعَةً لَدَيْكَا فَقُدْ زِمَامِيَ بِهَا إِلَيْكَا

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ بِئَالِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَارْضَ عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَنْ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَنْ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَنْ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضًى لَا سُخْطَ بَعْدَهُ وَعَنْ جَمِيعِ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ أَصْحَابِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَنْ جَمِيعِ أَئِمَّةِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ جَمِيعِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجْعَلُنِي بِهَا لَكَ وَحْدَكَ وَلِرَسُولِكَ وَلِكِتَابِكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ لِمَنْ تُحِبُّ أَنْ أَكُونَ لَهُ فِيهِمَا وَسَلِّمْ عَلَيْهِ

بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا تُسَلِّمُنِي بِهِ مِنْ كُلِّ مَنْهِيٍّ عَنْهُ أَبَدًا وَتَعْصِمُنِي بِهِ مِنَ الْحَرَامِ وَالْمَكْرُوهِ وَالْمُشْكِلِ وَالْأَعْدَاءِ وَمُدَاهَنَتِهِمْ بِمَا شِئْتَ وَمِنَ الْعَوْدِ لِمَا تَرَكْتُهُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ بِتَبْدِيلِكَ لِي خَيْرًا مِنْهُ كَيْفَ شِئْتَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُدْخِلُنِي بِهَا مُدْخَلَ صِدْقٍ فِي كُلِّ مَا دَخَلْتُ فِيهِ وَتُخْرِجُنِي بِهَا مُخْرَجَ صِدْقٍ فِي كُلِّ مَا خَرَجْتُ مِنْهُ مِنَ الْأُمُورِ أَبَدًا وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا تُسَلِّمُنِي بِهِ مِنْ مُخَالَفَتِكَ وَمُخَالَفَةِ كِتَابِكَ وَمُخَالَفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً وَسَلَامًا لَا يَنْتَهِيَانِ أَبَدًا عَلَى الَّذِي وَهَبْتَ لَهُ مَا لَا يَنْتَهِي أَبَدًا وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ إِخْوَانُهُ عَبْدَ الْوَهَّابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْنِي بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ مَا يَسُوؤُنِي أَبَدًا وَهَبْ لِي بِجَاهِهِ مَا يَسُرُّنِي أَبَدًا وَكُنْ لِي بِجَاهِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ طَهَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَطَهِّرْنِي الْيَوْمَ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جُمْلَةِ الْأَغْيَارِ وَهَبْ لِي بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُجَاوَرَتَهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمَيْكَ الْقَادِرِ وَالْوَاسِعِ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي إِبْلِيسَ وَحِيَلَهُ كُلَّهَا وَمَا وَالَاهُ مِنَ الْمَفَاسِدِ وَأَنْ لَا يَكْتُبَ عَلَيَّ فِي بَقِيَّةِ عُمْرِي الْكَاتِبَانِ ذَنْبًا وَلَا شَيْئًا لَا أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاكَ بِهِ وَأَنْ تُوَسِّعَ لِي فِيكَ وَفِي كِتَابِكَ وَفِي وَسِيلَتِي إِلَيْكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْمُلْكِ وَفِي الْمَلَكُوتِ * اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي رَضِيتُ عَنْكَ رِضًى لَا يُمْكِنُ التَّلَفُّظُ بِهِ وَلَا سُخْطَ بَعْدَهُ أَبَدًا *

سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛